ولہ رحمہ الله يرثي حي الشريفه الطاهره الفاضله فاطمه
بنت علي الحسن زوجة السيد الحسين بن زيد بن علي فقال

قد وجب الندب علينا لمن ... فروضها موصولة بالسنن
مما قضاه الله سبحانه ... غيه قبيح عندنا ما حسن
ارسل كف الدهر سيف الاسى ... قلبت من صبرك ظهر المجن
صبرا فان الصبر درع متى ... لبسته عشت صحيح البدن
اوصيك بالشكر له والثنا ... عليه والتسليم طول الزمن
وقل باعلا الصوت والدمع من ... عينيك كالغيث اذا ما هتن
يا رب يا رب اغثني اذا ... توجهت نحوي صروف المحن
واصبحت فوقي وتحتي ومن ... قبلي ومن بعدي دياجي الفتن
قد فرض الصبر عليك الذي ... ازهق اسياف الرزايا ومن
تلك التي بالامس فارقتها ... اضحت لها جنة عدن وطن
شمس ضحى لو بذل المشتري ... فيها الدراري ما قبلنا ثمن
فاطمة الزهرا من مثلها ... في الحسن والاحسان والفضل من
طاهرة الاثواب مشكورة ... في السر منها الخير مثل العلن
حنوطها من عفورت السما ... كان ومنه غسلها والكفن
ريحانة افنانها غضة ... دوت وانفت منك فينا فتن
قوتت بك العليا عينا على ... طول المدى والقلب منها اطمأن
من مبلغ عني الحسين الذي ... لم يدر ما اصبح فيه الحسن
لو كان يدري انه موجع ... لحن اشفاقا عليه وان
وبات من حزن ومن لوعة ... يدعم الكف اليمين الذقن

وكنولا

بمد يمنى الجلال تهاني وبشرى ... مبدلا في الجلال بالعسر يسرا
يا امام الانام هاك نظاما ... فيه صغرى عن الذاكي وكبرى
سورة الحمد والمودة والاخلاص تتلى عليك سرا وجهرا
انت طول الزمان بالفتح والنصر جميعا وفت النوائب مغرا
اصبح الكون مشرقا بك لما ... كنت شمسا للمكرمات وبدرا
تنصرف الحق والصدق والبر ... فيق في العالمين نهيا وامرا
وهنيئا لك السرور مربا ... وهو اهنى من المدام وامرا
يملا الارض والسما ويوافي ... سدرة المنتهى ويحنى سدرا
بفضل البدر والدراري حسنا ... كل بيت منه تضمن بشرا
فانتقدها ان شئت حرفا فحرفا ... دمت في نعمة وسطرا فسطرا
واد ربا ظريك فيه مرارا ... واملا المسمعين نظما ونثرا
شارحا منه كل حين ومبني ... وهو في راحتيك سطرا وصدرا
واطوه ان اردت وانشره ان شئت ... تجده يرضيك طيا ونشرا
ان بسر اهدتها لك هما ... تستحق التقبيل بطنا وظهرا
فاعتنقها وضمها والتزمها ... والتثمها وقبل الخد عشرا
هذه العشر قد توالت بخير ... كنت فيها من اعظم الخلق اجرا
ثم وافي يوم الغدير وناهيك ... بيوم يشكو من القوم غدرا
قد اتى بالرابوع فوما ... او سعوه بغيا وخدعا ومكرا
حمد وافضل وفضل امام ... كان اولى بالسبق منهم واحرى
وهو يوم نص النبي برفيه ... على اشرف البرية قدرا
خبر من قد غدا خير البرايا ... نسبا ناسب المقام وصهرا
قد ثنا سوا محمد وعليا ... ان عين اليقين من ذاك غبرا

Copyright © King Saud University